

أهّل عام ٢٠١٥ على العالم كله بتحديات وصراعات تطلّ برؤوس التهديد والتوتر، وعلى مساحة الوطن العربي بمؤامرة تفكيك دوله، كما حدث في العراق، وسورية، واليمن، والسودان، وليبيا، والجماعات الإرهابية الظلامية، وتراجع جهود التنمية، وتهديد الاستقرار.

وبالتلازم، يشهد الوطن العربي، تراجع أسعار أئمن موارده، وهو النفط الذي دعا معظم الأقطار العربية المصدّرة للنفط إلى إرجاء بعض برامجها ومشاريعها التنموية، ومواجهة مخاطر الاعتماد على المورد الأحادي وتقلّباته.

لكن جهود التنمية لا تغيب، ففي سماء تونس تبدّى سُحب الاستقرار، وتبدأ الدولة في استعادة عافيتها. وفي مصر تبدأ الدولة جهود نهضتها بمشروع قناة السويس، وتجسير الفوارق الإقليمية، وتعبئة مواردها التمويلية، لدعم الاقتصاد المصري الذي عُقد من أجله مؤتمر دعم الاقتصاد المصري يومي ١٣ و١٤ آذار/ مارس ٢٠١٥. ويتحرّك المغرب العربي لأجل أن يكون من أهم اقتصادات الشرق الأوسط مع عام ٢٠٣٠. واستطاعت السعودية خلال السنوات الأخيرة أن تضاعف جهود التنويع والتحديث الاقتصادي، هي وأقطار عربية أخرى كثيرة لا يمكن ان تكون محصّلة جهود التنمية فيها صفرًا.

في هذا العدد تقدم المجلة للباحثين قائمة بملفات وموضوعات متخصّصة نأمل أن ينتظم أصحاب الشأن في الكتابة حولها وتحليلها، إلى جانب كونها مساهمات ترقّيتهم وترفعهم.

والله من وراء القصد.

رئيس التحرير

محمد سمير مصطفى

samirmoustafa@hotmail.com.